

14 - شرح كتاب دليل الطالب / باب الصيام - عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤذن رحمه الله كتاب الصيغ يجب صوم رمضان برؤية هلاله على ليلة ليلة الثلاثاءين من شعبان احتياطا بنية صلى التراويح بقية الاحكام في موضوع الطلاق والعز - [00:00:00](#)

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابه اجمعين اما بعد. فابتداء انه على خطأ آآ وقع مني اسبوع قبل - [00:00:30](#)

الماضي في موضوع الزكاة لما ذكرت ان في زكاة الابل ان الذكر مكان الانثى بزيادة. هذا انما ذكر في اه بنت المخاض اذا لم يتحصل عليها الانسان فيخرج مكانها ابن لبون - [00:00:50](#)

اه بدل بنت مخاض وهو اكبر منها بسنة. ذكرت ان هذا في بقية الاقسام كذلك انه من لم يجد بنت لبون فيخرج حق ومن لم يجد حقا فيخرج آآ من اجل حقة يخرج الجذع مكانها والصحيح انه فقط في ابن اللبون - [00:01:12](#)

اذا لم يجد بنت مخاض فقط. ولا يتجاوز ذلك غيره والعلم عند الله جل وعلا. اه كتاب الصيام الصيام هو الامساك عن المفطرات في وقت محدد لشخص محدد. امساك عن مفطرات لشخص معين في وقت معين. والوقت المعين هو شهر - [00:01:36](#)

رمضان من الفجر الى المغرب والشخص المعين هو المسلم والمسلم المقصود به المسلم المكلف العاقل البالغ القادر على الصيام. المسلم بالغ العاقل القادر على الصيام المقيم. اذا اضفنا هذه الزيادة والوظيفة كذلك بالنسبة للمرأة - [00:02:01](#)

اه اه لا تكون حائض ولكن هذه ظروف طارئة وهي قضية السفر قضية المرض قضية او ذاك يقتضون بكلمة قادر والصيام على كل حال عبادة اه بدنية. وهناك عبادات مالية كالزكاة. وهناك عبادات بدنية - [00:02:26](#)

كالصيام والصلاة وهناك عبادات مشتركة بدنية ومالية كالحج هو عبادة بدنية ومالية في الوقت ذاته. ذكر المؤلف انه يجب صوم رمضان وهو ركن ركن من اركان الاسلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء - [00:02:46](#)

زكاة وصوم رمضان وحج البيت. فهو ركن من اركان الاسلام وقد فرض الله الصيام على الامم السابقة. كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين - [00:03:09](#)

من قبلكم وهؤلاء الذين كتب عليهم الصيام من قبلنا لا نعرف تفاصيل الصيام عندهم من حيث وقته من حيث آآ ما يصام عنه من حيث من يجب عليه ولكن الشاهد من هذا ان الصيام بشكل عام كتب عليهم - [00:03:23](#)

وقال الله جل وعلا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي بل الاركاز الخمسة كلها واجبة على الامم السابقة كما قال الله تبارك وتعالى عن عيسى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وقال عن ابراهيم مؤذن في الناس بالحج فالحج والصوم والصلاة - [00:03:42](#)

والزكاة - [00:03:42](#)

مكتوب عليه والشهادة من باب اولى. فكل الانبياء الذين بعثوا الى اممهم انما بعثوا لتوحيد الله تبارك ان يعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال يجب صوم رمضان برؤية هلاله. وذلك يوم التاسع والعشرين من شعبان - [00:04:02](#)

يوم التاسع والعشرين من شعبان اذا قرب غياب الشمس يظهر الهلال. واحيانا يكمل شعبان عدته ثلاثين ويظهر الهلال في ليلة آآ الاول من رمضان. لان الاشهر العربية لا تصل الى واحد وثلاثين ابدا ولا - [00:04:22](#)

تصل الى ثمانية وعشرين اما تسعة وعشرين واما ثلاثين ابدا كل الاشهر العربية. يا يكون تسعة وعشرين يا يكون ثلاثين لا يزيد عن

ثلاثين ولا ينقص عن تسعة وعشرين بخلاف الاشهر الفرنجية هذه فيصل ثمانية وعشرين ويصل واحد وثلاثين. لكن الاشهر العربية بين تسعة وعشرين وثلاثين فقط. لا تزيد على ثلاثين ولا - [00:04:42](#)

زعمة تسعة وعشرين. فشعبان احيانا يكون تسعا وعشرين يوما. فتسعة وعشرين يوما فيكون رمضان بعد التاسع والعشرين وحيانا يكمل شعبان عدته ثلاثين فيكون رمضان بعد الثلاثين. فهذا يختلف ولذلك في كل سنة - [00:05:02](#)
طاء الناس الهلال هل خرج هلال رمضان او لم يخرج هلال رمضان ونفس الشيء بالنسبة لانتهاه رمضان احيانا يكون رمضان تسعة وعشرين يوما وحيانا يكون ثلاثين يوما. قال يجب صوم رمضان برؤية هلاله على - [00:05:21](#)
الناس يقصد المسلمين على جميع الناس يقصد المسلمين وقوله على جميع الناس آآ اي وين اختلفت بلادهم وان اختلفت بلادهم يعني اذا ظهر مثلا في الجزيرة يصوم اهل المغرب ويصوم اهل مصر ويصوم اهل الشام واهل اليمن وهكذا. واليمن من الجزيرة - [00:05:39](#)

على كل حال فيصومون كلهم معا حتى اللي في اوروبا وحتى اللي في امريكا وحتى اللي في افريقيا وفي اسيا وغيرها يصومون جميعا يصوم جميع الناس اذا رؤيا الهلال. وذهب بعض اهل العلم الى ان كل بلد لها رؤية. فالمشرق غير المغرب - [00:06:01](#)
فيقولون في آآ اذا رأى الهلال اهل المشرق لا يلزم ذلك اهل المغرب بل لكل بلد هلاله. ولذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ارسل او جاءه عكرمة - [00:06:20](#)

من الشام وقد صام اهل الشام يوم الجمعة فجاء وقد كمل رمضان ثلاثين يوما واستمروا في الصيام اهل المدينة دينا فقال الا تفتقر قال لا حتى نكمل عدة رمضان. قال ولكن صمنا في الشام يوم الجمعة - [00:06:35](#)
يعني كملت عدة رمضان ثلاثين يوما قال صمنا يوم الجمعة فقال ولكن لم نره الا يوم السبت فرأى ابن عباس ان رؤية الشام لا لا تلزم اهل المدينة وان لكل بلد رؤية لاهل الشام رؤيتهم واهل المدينة - [00:07:02](#)
فقال لك انا لم نره الا يوم السبت وهذا القول وهو انه كل بلد له رؤيته يستدل كما ان الصلاة كل بلد له وقت صلاة عندما تزول الشمس عندما تغرب الشمس تغرب عندنا لم تغرب عندهم. قال كذلك اذا رؤي الهلال عندنا لم يرى عندهم ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

انه لما رأى الهلال في المدينة انه ارسل الى بقية المسلمين في باقي البلاد ان يأمرؤنهم بصم لانا رأيناه في المدينة والعلم عند الله جل وعلا على كل حال هذه - [00:07:42](#)

فيها خلاف مذهب احمد ان الجميع يصومون. ان الجميع يصومون اذا رؤي في بلد من بلاد المسلمين قال وعلى من حال دونهم ودون مطلعهم غيم او قتر ليلة الثلاثين من شعبان احتياطا بنية رمضان - [00:07:57](#)
احيانا تكون السماء صافية وحيانا تكون السماء ملبدة بالغيوم وحيانا تكون السماء فيها غبار وهو القطر الغبار لا يرى الهلال قد يكون خرج ولم نرى وقد يكون لم يخرج وذلك بليلة الثلاثين من - [00:08:17](#)

شعبان يعني يوم تسعة وعشرين من شعبان الناس يتراءون الهلال اذا خرج معناه لان الليلة تسبق اليوم. اذا خرج الهلال اذا هذا هلال رمضان اذا بكرة غدا اول يوم من ايام رمضان اذا لم يخرج الهلال معناها ما زلنا في شعبان وغدا الثلاثين - [00:08:35](#)
من شعبان وبعد غد يكون رمضان. هذا اذا كانت السماء صافية. الكل يراه ما في مشكلة. الاشكالية اذا كانت السماء ملبدة بالغيوم او كان هناك قتر اي غبار. ولا نرى الهلال. احتمال خرج الهلال واحتمال لم يخرج لان - [00:08:54](#)

نراه بوجود هذه الغيوم لوجود هذا الغبار. فلا يرى. على المذهب يصام هذا اليوم. من باب الاحتياط يصام هذا ويعتبر الاول من رمضان على سبيل الاحتياط ولو قدر انه صامه الناس ثم بعد ذلك تبين ان آآ هذا اليوم كان من شعبان واكمل رمضان - [00:09:14](#)
عدته ثلاثين سيصوم الناس كم؟ واحدا وثلاثين يوما قالوا لا مانع لا مانع نصوص واحد وثلاثين يوم لاننا صمنا هذا اليوم على سبيل الاحتياط. صمنا هذا اليوم على سبيل الاحتياط. افرض طلع من رمضان - [00:09:36](#)

هكذا لو فرضنا انه كان من رمضان وافطرننا مشكلة فيقول صيام يوم من شعبان اهون من فطر يوم في رمضان. يقول لان عندنا

اشكالية وهي وجود هذا الغيم او الغبار - [00:09:54](#)

هو الذي منعنا من رؤية الهلال فنحن في احتماليين احتمال ان يكون الاول من رمضان واحتمال يكون الثلاثين من شعبان. اذا افطرنا وظهر من شعبان لا لا شيء علينا وان وان صمنا عفوا وظهر ان الثلاثين من شعبان لا شيء علينا. ولكن اذا افطرنا وظهر - [00:10:09](#)

الاول من رمضان فافطرنا يوما في رمضان. فالاحوط ان نصومه فان كان من شعبان فقد صمنا يوما من شعبان وان كان من رمضان ادينا الواجب الذي علينا. فمذهب احمد انه يصام على سبيل الاحتياط. يصام هذا اليوم على سبيل الاحتياط - [00:10:32](#)

والقول الثاني انه لا يصام على سبيل الاحتياط. لان النبي صلى الله قال فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان فاكملوا عدة شعبان وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فاقدروا له. لكن المشكلة ان كلمة تقدرؤا له فهمت على معنيين - [00:10:52](#)

اقدروا لا يعدوا الايام وقال الرجل لا اقدروا لا يضيئوا عليه ومن قدر عليه رزقه ايش؟ ضيق عليه رزقه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر اي لن نضيئ عليه وليس - [00:11:15](#)

لا نستطيع وانما نضيئ وهذا في لغة العرب موجود. من قدر عليه رزقه اي ضيق عليه رزقه فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمه. واما اذا ما ابتلاه فقد رزقه ان ايش؟ ضيق عليه رزقه - [00:11:32](#)

فالقصد ان اختلفوا في معنى القدر هنا ما معنى اقدروا له؟ اي ضيقوا عليه او عدوا. والظاهر والعلم عند الله انه ادوا ولذلك الصحيح انه لا يصام هذا اليوم فالصحيح انه لا يصام هذا اليوم وانما اه يفطر الناس لانه اه لم يرى الهلال وان - [00:11:52](#)

انه من رمضان يقضى هذا اليوم بعد العيد يقضى هذا اليوم بعد ان يؤمر الناس بقضاء هذا يوم بعد العيد ولا شيء عليهم. وان ظهر انه من شعبان فالامر واضح جدا. نعم. اذا - [00:12:16](#)

قال وعلى من حال دونهم ودون مطلع غيم او قتر ليلة الثلاثين من شعبان احتياطا يعني الصوم. بنية رمضان ثم قال ويجزئ من ظهر منها يعني ان ظهر ان هذا اليوم فعلا من رمضان نويت انه من رمضان - [00:12:31](#)

يعني صحيح صاموه على سبيل الاحتياط لكن نووا انهم من رمضان قال يجزئ لكن ماذا قال؟ قال وتصلى التراويح ايضا على سبيل الاحتياط صلى التراويح طالما انك صمت فالتراويح من باب اولى انها تؤدي لكن اشياء اخرى كمثلا عدة الطلاق وعدة - [00:12:47](#)

الوفاة الديون التي تكون بين الناس قال هذه لا لماذا؟ لان هذه لا تؤخذ على سبيل الاحتياط. لا تؤخذ على سبيل الاحتياط. فلا يقال للمرأة انتهت عدتك اذا كانت عدة وفاة مثلا - [00:13:07](#)

ومعروف عدة الوفيات وعدة الطلاق وهذا بالاشهر العربية الطلاق النساء يختلفن في عدد الطلاق. المعقود عليها ولم يدخل بهذه ليس عليها عدة لكن والتي تحيض عدتها بالقروء والمطلقات يتربصن بانفسهن لكن الصغيرة التي لا تحيض والكبيرة التي يأست من الحيض هذه عدتها بالاشهر - [00:13:24](#)

عدتها ايش؟ اشهر كما قال الله تبارك واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن كذلك يعني فهذي عدتها بالاشهر فهنا ثلاثة اشهر لا يقال والله في خيم او قتر خلاص - [00:13:54](#)

احتمال دخل رمضان وهي نهاية عدتها لو لو طلقها في بداية مثلا آآ جمادى اذا جمادى رجب وشعبان طيب طلقها في بداية جمادى اذا عندها جمادى ورجب ثلاثة اشهر اذا وهذا اخر يوم لها من العدة هو اخر يوم من - [00:14:14](#)

تعبان طيب هذا احتمال اخر يوم من شعبان واحتمال غدا؟ من شعبان. طيب احتمال هذا اخر يوم هل نقول له انقضت عدتك احتياطا؟ نقول لا العدة موضوعها لا تبقى معتدة لين تتأكد انه انقضى شهر شعبان وكذا الامر بالنسبة لعدة الوفاة. عندما تعتد المرأة اربعة اشهر وعشرة - [00:14:34](#)

ايام اه كذلك الديون التي بين الناس لو كان لي عليك دين مثلا ويحل هذا الدين في اول يوم من رمضان فلما امر الناس بالصيام على سبيل الاحتياط جئتك قلت اعطني ديني. قال اصبر قلت اليوم رمضان صايم ولا مو صايم - [00:14:55](#)

فصايب قلت خلاص عطني ديني هذا اليوم رمضان قال لا بس حنا نصومه على سبيل الاحتياط. احتمال غدا رمضان لو ذهبت الى القاضي واشتكيته القاضي لا يفعل شيئا يقول لا انتظر الى غد لانه صام الناس اليوم على سبيل الاحتياط لا على سبيل اليقين. صاموا

على سبيل الاحتياط لا على سبيل - 00:15:17

اليقين ان شاء الله تكون واضحة المسألة. نعم كذلك وقوع عفووا وقوع الطلاق والعتق كذلك نفس الشيء. كأنه يقول للرجل لزوجته مثلا انت طالق في اول يوم من رمضان اللي هو الطلاق المعلق على وقت اول يوم في رمضان انت طالق. لا تطلق لان - 00:15:37
انه ليس يقينا انه دخل رمضان او قال لعده انت حر في اول يوم من رمضان لا يكون حرا لا يعتق لانه صمنا رمضان على سبيل

الاحتياط لا على سبيل اليقين نعم - 00:16:01

يقول في بقية الشهور الا رجلا. نعم. اه رؤية الهلال هل هي شهادة او هي خبر من قال رؤية الهلال شهادة يعني الذي يرى الهلال يأتي للحاكم او للقاضي او يقول اشهد - 00:16:18

اني رأيت الهلال قال اذا قال اشهد اني رأيت معنى شهادة. فاذا كانت شهادة الشهادة لا تقبل الا بشهادة اثنين ورجلين واذا قال لا تقبل شهادة المرأة وانما او رجل وامرأتان ولا تقبل شهادة العبد - 00:16:47

ومن قال له اخبار وليس شهادة. انا رأيت الهلال ليس شهادة اخبار. انا اخبر اني رأيت الهلال قالوا اذا لا يشترط رجلين وانما تكفي شهادة واحد ولو امرأة ولو عبد. ما يختلف الامر. فاذا كان كذلك فتقبل شهادة وهذا هو الصحيح - 00:17:08

ان الاخبار برؤية رمضان خبر وليس شهادة خبر وليس شهادة وبالتالي تقبل شهادة رجل وتقبل شهادة امرأة وتقبل شهادة العبد. ما ليس شهادة. واذا تقبل مباشرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن عمر ترى الناس الهلال فرأيته - 00:17:28
فاخبرته ترى الهلال يعني يتحرونه. يقول فرأيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اني رأيت فامر بالصيام. اذا قبل ايش شهادة واحد او خبر واحد. فدل على ان شهادة الواحد تكفي. واما حديث زيد ابن الخطاب او عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ان - 00:17:49

النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا شهد رجلان عدلان فصوموا وافطروا فهذا في عامة الشهور. في عامة الشهور وهذا يسمى مفهوما. لان قول النبي صلى الله عليه وسلم فان شهد رجلان عدلان مفهوما اذا شهد واحد لا تقبل روايته. لابد ان يكون - 00:18:09

هذا مفهوم الخطاب بينما حديث ابن عون منطوق انه شهد واحد فقبل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته. وهذا هو الصحيح ان كل الشهور لابد من شهادة رجلين الا رمضان فانه يقبل فيه شهادة واحد لحديث ابن عمر رضي الله عنهما. نعم - 00:18:29

الاسلام والعقل والقدرة عليه. فمن عجز عنه الطلاق او نصف ساعة نعم. شروط وجوب الصيام قال اربعة الاسلام ولذلك الكافر لا يؤمر بالصوم. لا يؤمر بالصوم وان كان يحاسب عليه يوم القيامة. ولكنه لا يؤمر بالصوم وانما يؤمر بالاسلام - 00:18:49

الكافر لا يقال له صم ولكنه يقول له اسلم. اشهد ان لا اله الا الله. الاسلام والبلوغ والعقل وهو يسمى التكليف التكليف والبلوغ والعقل ان يكون عاقلا بالغا. يكون عاقلا بالغا فانه آآ يجب عليه الصوم. ثم - 00:19:26

القدرة عليه القدرة على الصيام القدرة على الصيام لو كان الانسان عاجزا عن الصيام العجز عن الصيام يكون بسببين اما المرض واما الكبر. اما المرض واما الكبر. واحيانا يكون المشقة - 00:19:47

اذا هذه اشياء طارئة. لكن انا اتكلم عن عامة الناس اما لا يستطيع ان يصوم لمرض واما ان لا يستطيع ان يصوم لكبر. اما المرض فهذه يقدرها الطبيب والانسان ايضا يقدرها في نفسه بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معاذيره. بالنسبة الكبر الكبير في السن -

00:20:07

واحد لا يستطيع ان يصوم لكبره تصوروا هذا الانسان الان هذه السنة آآ اللي هي الف واربع مئة وثمانية وثلاثين ما يقدر يصوم لاجل انه كبير تسعة وثلاثين يقدر من باب اولى لانه كبير زيادة. لانه كبير سنة زيادة هذا اذا عاش كبر زيادة. السنة التي بعد كبر اذا هذا لا يقال

له اقضي - 00:20:30

لانه افطر لكبره وهو وهو في استمرار في الكبر. فهذا عاجز عن الصيام. هذا عاجز عن الصيام. اما المرض فالمرض نوعان هناك مرض يرجى برؤه وهناك مرض لا يرجى برؤه مرض يرجى برؤه سخونة - 00:20:57

اه حادث اه اي مرض من الامراض الطبيب يقول ان شا الله يبي له شهر شهرين سنة سنتين كذا ويصير زين راح يرجع انسان طبيعي

هذا يسمونه مرض يرجى برؤه. المرض الذي لا يرجى برؤه الطبيب يقول خلاص راح تعيش بهذه الطريقة. لن تستطيع ان تصوم الى ان تموت. خلاص - [00:21:15](#)

لوجود هذا المرط واحد يقول الله قادر على كل شي ما نختلف ان الله قادر حتى الشايب اللي تو قلناه السنة ما يقدر يصوم السنة الجاية يمكن يقدر يصوم لكن احنا نقول هذا فيما - [00:21:36](#)

يراها الناس فيما يراه الطبيب المسلم او الطبيب الثقة يقول انت لازم تاكل انت لازم تاخذ حبوب انت لازم اه تشرب الماء انت وهكذا يحدد له الامور التي من اجلها لا يستطيع ان يصوم فيقول لا مثل عافانا الله واياكم مرضى الكلى مثلا الطيب يقول له انت ما تصوم ابد عنده غسيل كلى او عنده لازم يشرب - [00:21:46](#)

شيء من الماء او ما شابه ذلك من الامور او اللي فيهم سكر مثلا شديد جدا طيب يقول لها انت ما تقدر تصوم تصوم بأذيك الصوم وهكذا بحسب المرض الذي يصيب الناس فالقصد - [00:22:11](#)

ان المرض الذي لا يرجى برؤه هو الكبر الذي بسببه لا يستطيع ان يصوم هؤلاء لن يصوموا في الاصل عادة فماذا عليه؟ يفطر طيب يقضي او ما يقضي؟ اذا استطاع ان يقضي بعد ذلك يقضي. لان احيانا ممكن يكون ما يقدر يصوم لمرط لان النهار طويل. والحر شديد - [00:22:21](#)

لكن يقول لو صار النهار قصيرا والجو جميلا لطيفا ممكن تقدر تصوم يؤجل لكن نحن نتكلم لا ما تقدر تصوم نهائي فهذا يفطر قولا واحدا. لكن هل يطعم او لا يطعم. الجمهور قالوا يطعم - [00:22:43](#)

وكان انس يطعم عن نفسه لما كبر ان انس توفي عمره مئة سنة فلما كبر صار يطعم ما يستطيع ان يصوم. فالانسان آآ الجمهور على انه يطعم. وذهب مالك انه لا يطعم لانه غير مكلف اصلا بالصوم غير - [00:23:00](#)

طلب منه به الصوم فهذا عاجز عنه وليس متكاسلا ولا متهاونا عاجز عن الصوم فقال لا يطعم الامام مالك والجمهور قالوا انه يطعم وهذا احوط حقيقة وماذا يطعم؟ يطعم عن كل يوم آآ صاع من طعام او نصف صاع اذا كان من البر. طيب - [00:23:16](#)

فالبر ليش انه يعني جاء عن معاوية رضي الله عنه اخرج نصف صاع من البر فقالوا البر يختلف عن غيره. والصحيح والعلم عند الله ان البر وغيره سواء. البر وغيره سواء. يعني اما ان يخرج - [00:23:36](#)

نص ساعة من غير البر واما ان يخرج مدا من البر. لكن الصحيح ان شاء الله نص ساعة من كل شيء. سواء بر او غير البر يخرج من اذا كان المرط يرجى برؤه - [00:23:52](#)

فهذا يؤجل ومتى ما طاب يصوم اذا قال طيب انت الال تزول لكن ان شاء الله بعد ثلاث شهور بعد اربع شهور راح تقدر تصوم. خلاص هذا يؤجل ويصوم متى ما شفي حتى لو كان سنة سنتين ثلاث سنوات يؤجل - [00:24:06](#)

الا اذا طالت المدة فانه يطعم على هذه الايام التي لا يستطيع ان يقضيها. فاذا نعيد اذا كان الفطر بسبب الكبر فانه يفطر ويطعم احتياطا. واذا كان الفطر بسبب المرض فينظر - [00:24:20](#)

هل هذا المرض يرجى بروءه او لا يرجى؟ برؤه. فان كان المرض لا يرجى برؤه فيفطر ويطعم. احتياطا. وان كان المرض يرجى برؤه فانه يقضي ولا يطعم ولا حاجة للاطعام. ويدخل في هذا ايضا الحائض والنفساء اذا افطرت. الحامل اذا افطرت المريض اذا افطر

المسافر اذا افطر كل هؤلاء - [00:24:38](#)

يقضون متى ما تيسر لهم ذلك. فالحامل اذا ما تستطيع ان تصوم متى ما ولدت تقضي هذه الايام. الحائض والنفساء متى ما طهرت تقضي هذه الايام المسافر متى ما رجع قضي هذه الايام وهكذا المريض الذي يرجى برؤه متى ما استطاع يقضي هذه الايام -

[00:24:58](#)

نعم يقول وسورة صحته ستة الاسلام انقطاع الكونفاس. طيب. شروط صحته يعني شروط الصيام. هناك شروط الوجوب. الان شروط الصحة. قال اول شيء الاسلام اذا لو صام الكافر الحين في بعض البيوت في خدامات كافرات وخدام كفار. احيانا يصومون مع

اهل البيت - [00:25:18](#)

ما ياكلون نصوم معاكم فلا يأكلون ولا يطعمون شيئا ابدأ يصومون تمام. لكن هل لهم اجر ليس لهم اجر هل يصح صيامهم؟ لا يصح صيامهم. لماذا؟ لان شرط صحة الاسلام آ شرط صحة الصيام الاسلام - [00:25:46](#)

فغير المسلم لو صام ليس له اجر ولا يقبل منه ولا يصح منه الاسلام ولا يصح منه الصوم. فالقصد اذا لا بد ان يكون مسلماً. الثاني الشرط الثاني انقطاع دم الحيض. الشرط الثاني انقطاع - [00:26:01](#)

النفاس يعني لو صامت الحائض لا يصح صومها لها ان تمسك عن الطعام لكن لا تنوي الصيام ولا يجوز لها ذلك تبي تمسك عن الطعام خاصة جدام الاطفال وكذا حتى لا قاعدين يسألونها ليش مفطرة ليش تاكولين ليش كذا تصوم ما في مانع ولكن لا تسمى صياماً ولا تسمى امسك عن الطعام - [00:26:15](#)

لكن لا تنوي الصوم لا يجوز لها ان تنوي الصوم يجب عليها الفطر كما انها لا يجوز لها ان تصلي كذلك لا يجوز لها ان تصوم. فالحائض والنفساء لا يجوز لهما الصيام - [00:26:35](#)

لكن يجوز لهما الامتناع عن الاكل كما يمتنع الكافر عن الاكل او كذا كيف تمتنع الاكل ما في مشكلة تشاركهم في لكن النية انها مفطرة سواء كانت حائضاً او نفساء. نعم - [00:26:46](#)

يقول الرابع التدريس فيجب على ولي المميز المطلق المطيق الصوم امره به ومره عليه اعداده. نعم الشرط الرابع التمييز يعني غير مميز يعني لو فرضنا عندك طفل في البيت - [00:27:00](#)

عمره اربع سنوات او خمس سنوات هذا غير مميز لو صام هل يصح منه الصوم ولا يصح عن المذهب؟ لا يصح الصوم منه يعني لا يؤجر عليه. لماذا؟ قالوا لا نية له - [00:27:17](#)

لانه لا يفهم غير مميز لا يفهم. لكن اذا كان مميزاً يعني بعضهم يقول ست سنين بعضهم يقول سبع سنين المميز المهم اللي يقول يفهمك اذا قلت له اذا امرته انه يتبعه يفهم هذا مميز. هذا المميز اذا صام قال يصح منه الصوم. يصح منه الصوم - [00:27:29](#)

ويؤجر عليه كما انه اذا صلى يؤجر على صلاته كذلك اذا صام يؤجر على صومه لانه مميز يفهم ينوي الصوم اما الطفل صغير ابو اربع سنوات يشوفكم ما تاكلون ما ياكل معاك. يقلدكم. لكنه لا يعد له صيام. لماذا؟ لعدم النية. لعدم النية. والنية لا تصح من مثله -

[00:27:51](#)

طيب تعويد الاولاد على الصوم طيب ان يعود الانسان اولاده على الصلاة لكن لا يجبرهم لان التكليف انما يكون مع البلوغ قبل البلوغ لا يجوز ان يجبر الاولاد على الصوم وانما ينصحون يذكرون آ يعني يشجعون على الصوم لكن طالما ان الله لا - [00:28:11](#)

ولا يرتب عليه اثماً فلا يجوز نحن ان نعاقبه على ذلك. لكن قالوا قياساً على الصلاة. يقول النبي صلى الله امرهم بها لسبع واضربوهم عليها لعشر الصلاة قالوا فكذلك الصوم والصحيح ان الصوم اقل من الصلاة واذا اردنا ان - [00:28:37](#)

الصوم على الصلاة لابد ان يكون بمنزلة او اعلى من منزلتها لكن الصوم لا بمنزلة الصلاة ولا اعلى منها منزلة فالقياس عليه شوي ضعيف فلا يقاس الصوم على الصلاة لكن يشجع؟ نعم - [00:28:57](#)

يدرب نعم اما انه يظرب لاجل ان يصوم فالظاهر العلم عند الله انه ليس كذلك. حتى الصلاة الظرب هو ظرب تأديب وليس ظرب عقوبة. لانه ما فعل شيئاً خطأ عندما يترك الصلاة ابو عشر سنين احد عشر سنة قبل البلوغ لم يبلغ - [00:29:11](#)

عندما يترك الصلاة لم يفعل شيئاً خطأ ولذلك الضرب ضرب تأديب وليست ضرب عقاب لا يعاقب على هذا الامر لانه لم يفعل معصية لذلك لا يترتب عليه معصية ولا اثم. اذا ترك الصلاة في مثل هذه السن. نعم - [00:29:32](#)

الخامس العقدي عليه جميع النهار. نعم. اه العقل شرط وصحة يعني المجنون وهو شرط وجوب. المجنون لا يصح منه الصوم. لكن لو قدر ان الانسان بعقله بالليل ما في الا الخير ونوى الصيام يوم اصبح ولا زرع عقله - [00:29:47](#)

او آ صرع او غير ذلك من الامم ذهب عقله او اغمي عليه بشرط يقول اذا افاق قبل غروب الشمس صومه صحيح بان يكون اه ادرك شيئاً من اليوم. اما اذا ما افاق حتى غربت الشمس فهذا ليس له صيام. ليس له صيام لان عقله كان - [00:30:17](#)

اه ذاهبا من اول الصيام الى نهايته فاذا العاقل هو الذي يكون معه عقله في جزء من النهار. نعم الدخول السادس النية من الليل كل

يوم واجب. فمن خطر بقلبه ليلا انه صاحب فقد الاكل والشرب نية - [00:30:41](#)
ولا يقول ولا يضر الله بعد النية دوناه بالصبر. او قالت ان شاء الله غير متردد وكذب القائل من رمضان بالكامل غدا من رمضان ويضر
بالقاء له في اوله. نعم - [00:31:03](#)

السادس النية النية من الليل يعني ان الانسان يبيت النية النية من الليل الصيام اما ان ينويها الانسان من النهار واما ان ينويها من
الليل. اما الفريضة الصيام الواجب بشكل عام سواء كان رمضان او - [00:31:23](#)
وكفارة او نذر او قضاء فانه لا بد ان تكون النية قبل دخول وقت الصيام يكون ناوي انه صائم غدا اما اذا اصبح عقب ما صلى الفجر
قالوا انت صائم؟ قال لا والله ماني صائم لكن عليك قضاء وحنا اليوم كلنا صائمين قال يلا بصوم معك - [00:31:43](#)
ما يصلح لماذا؟ لانه لم ينوي من الليل لم ينوي من الليل فلا بد ان تكون النية من الليل يعني مو قبل الفجر لابد ان ينوي قبل الفجر
والمقصود بالليل هنا هل الليل لو نوى من النهار مثلا من امس - [00:32:03](#)
من نهارنا وان نصوم اذا النية موجودة الى الليل لكن لابد ان تخطر على قلبه في الليل او ليس بواجب جاء في حديث لا صيام لمن لم
يبيت النية من الليل - [00:32:22](#)

لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل لكن هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل هو من قول حفصة ام المؤمنين
رضي الله عنه. والظاهر والعلم عند الله انه ايضا لا يثبت عنها - [00:32:38](#)
لا يثبت عنها. ولذا الامام مالك رحمه الله تعالى يرى ان رمضان عقد واحد نية واحدة تكفي لكل الشهر ما يحتاج ينوي لكل ليلة لا
يحتاج ان ينوي لكل ليلة مجرد ان غدا رمضان خلاص انا ساصوم رمضان كله لا تدعني يمكن هذه القضية - [00:32:53](#)
تشكل في مسألة وهي لو قدرها من نويين فيكم؟ منو قوي في النوم شوي ها ولا واحد قوي بالنوم مستحين ابو عبد الله خلاص ابو
عبد الله ابو عبد الله السمح طيب ابو عبد الله لو فرضنا انه ينام كثيرا - [00:33:14](#)
طيب وفي يوم من ايام رمضان كان متعبا حط راسه ونام من العصر قبل المغرب بنص ساعة وما استيقظ الا بعد الفجر واضح ابو
عبد الله؟ صارت طيب نام من العصر يعني في نهار رمضان ولم يستيقظ الا الفجر يعني ليل رمضان - [00:33:37](#)
دخل وخرج وهو نائم واضحة الصورة؟ دخل ليل رمضان عليه وهو نائم وخرج ليل رمضان وهو ما زال نائما. اتصور هذي تقع لبعض
الناس. نعم. في مثل هذه الحالة على المذهب لا يصح صومه - [00:34:05](#)
من اليوم الثاني. لماذا؟ لانه لم ينوي الصيام من الليل. لان الليل دخل وخرج وهو نائم لا نية له على مذهب الامام مالك يصح صومه
لماذا؟ لان رمضان عقد واحد - [00:34:22](#)

ومضى عنده ايش؟ عقد واحد. لا لا ينقطع. ليس كل يوم على حدة وانما هو عقد واحد. كل رمضان عقد واحد. فيرى ان نية واحدة
تكفي لكل رمضان لكن قد تنقطع هذه النية بالنسبة للمسافر اذا سافر ورجع بالنسبة للمريض اذا مرط وشفى بالنسبة للحائض اذا -
[00:34:37](#)

وانقطع حيضها النفساء اذا نفذت وانقطعت نفاسها فهؤلاء يحتاجون الى نية من الليل يحتاجون الى نية من ليل على كل حال طالب
من الحديث ضعيف لا يثبت فالنية من الليل او من النهار سواء - [00:34:57](#)
نوع من الليل او نوع من النهار لا فرق وهذا الصحيح والعلم عند الله تبارك وتعالى. قال فمن خطر بقلبه ليلة انه صام فقد نوى. اذا
النية محلها القلب وهي خاطر في القلب لو اسألك واحد قال لك لو فرضنا غدا رمضان لو فرضنا غدا رمضان حنا الحين في ليل
رمضان لو سألت اي واحد منكم ها صائم غدا - [00:35:13](#)

وش تراه يقول اكيد حتى ما يقول لك نعم يقول لك اكيد شايطني؟ مسلم اكيد بصوم غدا. يعني سؤال بايخ يسميه. سؤال ما له معنى.
اكيد راح اصوم. فهذه هي النية اذا النية محلها القلب - [00:35:34](#)
كل انسان نيته في قلبه وهو ينوي الصيام خلاص هذا هو الصوم هذه النية. وليست النية ان يتلفظ بها. ان يقول نويت ان اصوم غدا لا
ما فيه آآ ابن هذا وانما النية محلها القلب فمن نوى بقلبه لي انه صام فهو قد نوى. الاكل والشرب نية الصوم خاصة السحور او كذا -

واحد قايم يتسحر ليش متسحر مشان بصوم هذه النية طيب قال ولا يضرني اتي بعد النية بناف للصوم يعني انا الساعة واحدة بالليل مثلا وقع في قلبي اني صائم غدا خلاص هذي النية - [00:36:09](#)

قبل اذان الفجر بربع ساعة قمت وشربت ماي شرب الماء مناف للصوم منافي يفطر ويفطر شرب الماي بس انا للحين ما فطرت لان للحين بالليل هل يحتاج انوي مرة ثانية؟ يعني نويت الساعة وحدة؟ لا لان اصلا النية ما زال - [00:36:25](#)

قالت موجودة لو سئلت لقلتني غدا صائم. او قال ان شاء الله غير متردد. واحد قال له تصوم باشر؟ قال ان شاء الله ان شاء الله تحتتمل معنيين تحتتمل ان شاء الله بمعنى ايش؟ نعم وان شاء الله بمعنى ايش؟ ان شاء الله بمعنى لا صح ولا لا - [00:36:42](#)

تحتتمل من الطرائف التي سمعتها من بعضهم واحد يسولف علي يقول كنا نجلس في امريكا فكنا متأخرين بالمنهج او ما ادري بالضبط آآ شالي صاير دكتورهم امريكي فيقول لهم واكثر الطلبة كويتيين يعني - [00:37:02](#)

فقال لهم غدا تأتون يعني عشان اجي غدا. فقالوا له ان شاء الله. قال يعني ما راح تجون. ان شاء الله عندكم انتوا لا ان شاء الله معناها عندكم. فهمها اذا كم واحد وعده وحط قال له ان شاء الله وما يقدر تحاسبه قلت لك ان شاء الله انا ما قلت لك ايه - [00:37:21](#)

فان شاء الله احيانا الانسان يقول لها يعني على سبيل التحقيق ان شاء الله تحقيقا وبعضهم يقول له ان شاء الله معناها ايش؟ لا. وبعضهم يقول ان شاء الله بمعنى ايش - [00:37:41](#)

ما ادري المهم مخرج مخرج له فقالوا له ان شاء الله قال يعني ما راح تجون انتوا ان شاء الله عندكم يعني لا فالقصد اذا قال الانسان ان شاء الله انا صائم غدا ويقصد يمكن اصوم هذا ما ما نوه. لكن اذا قال ان شاء الله يقصد بها ايش - [00:37:51](#)

لكن على سبيل التبرك بهذه الكلمة الطيبة فلا يظن ذلك. نعم. قال وكذا لو قال ليلة الثلاثاءين من رمضان ان كان غدا من رمضان ففطر والا فمفطر. احيانا اه اه حمود احيان مو في احيان اه نعرف ان رمضان غدا بعد المغرب واهيانا ما نعرف الا عقب - [00:38:11](#)

متى اكثر مرة آآ الساعة تسع عشر مثلا ها؟ لا لا خل الظحي لا بالليل مرات ايه خاصة جاه خبر بعدين او كذا افرض واحد ينام مبتشر صلى العشا ودايخ بيبي ينام قالوا اصبر ما تأكدنا بانشر رمضان الا مو رمضان اصبر خلنا نتأكد قال واقعد لمتى انا؟ انا بنام تعبان قال

زين بس - [00:38:34](#)

قال تدرن اذا بكر رمضان انا صايم اذا بكرة مو رمضان انا مفطر بنام حط راسه ونام يصح يصح صحيح النية معلقة ليست اكيدة لكن التعليق مو بسببي هو بسبب عدم معرفته هل غدا من رمضان او لا؟ فيقول ان كان غدا من رمضان فانا صائم وان لم يكن غدا من

رمضان فانا حتى مو يتلفظ فيها بقلبه - [00:39:01](#)

بقلبه قلنا النية محلها القلب. بقلبه ان غدا من رمضان اذا غدا مو رمضان مفطر فيصح ذلك. قال ويضر ان قاله في اوله اي في اول يوم من رمضان. اذا قال في اول يوم من رمضان اذا باشر رمضان انا صايم اذا باشر مو رمضان انا مفطر - [00:39:28](#)

لا بد تتأكد انه ايش؟ انه من رمضان. والصحيح انه لا يظن. في اوله او في وسطه او في اخره كله لا يظن. سواء كان في يعني اخر كل رمضان او في اول رمضان سواء طالما انه لم يعلم هل غدا من رمضان او لا؟ يعني هل غدا مكمل ثلاثين من رمضان او - [00:39:48](#)

الاول من رمضان كله على رؤية الهلال فالصحيح انه اه يجوز له ان يعلق ذلك على اه ان شاء الله ان كان نعم. طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. نعم. هذا فرض - [00:40:10](#)

والامسك عن المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس طلوع الفجر فجران فجر صادق وفجر كاذب. فجر الكاذب اللي هو الاذان الاول هذا يسمونه الفجر الكاذب لانه يظهر نور على مثل ذنب السرحان تشذي بالطول - [00:40:30](#)

وبعدين يرجع وراه ظلمة فيسمونه فجر كاذب شق النور بعدين رد ظلام فيسمونه الفجر الكاذب. فجر الكاذب. الفجر الصادق اللي يصير معترض كل اسبوع وكل ما تقدم الوقت يزيد يزيد لين تطلع الشمس. هذا ثم الفجر الصادق. فجر الصادق. فالإمسك عن -

[00:40:49](#)

فطرت من الفجر الصادق اللي هو اذان الفجر الثاني اما اللي يحطونها اللي هي فترة امسك قبل الفجر بعشر دقائق على سبيل

الاحتياط هذي من البدع. ولا يجوز الالتزام بها - [00:41:13](#)

الى غروب الشمس الى ان يسقط القرص ولا يجوز تأخير بحجة انه احتمال ما غابت احتمال متوهمين لا ابدأ النبي صلى الله عليه وسلم كان يوماً مع أصحابه فسقط القرص يعني غابت الشمس فقال لاحدهم انزل فاقدح لنا يلا حط الفطور قالوا يا رسول الله لو -

[00:41:27](#)

وقف احدنا على بعيه لرأى الشمس. يعني بس تحتاج مكان عالي. قال انزل فاقدح لنا. علينا بالرؤية. الا اذا كان مثلاً قدامك بيت مثلاً وراه الشمس ما تشوفها هذا موضوع ثاني لكن اذا كان ما في حواجز ما يحتاج تصعد فوق العمارة اليمنى خله يمكن الشمس ما غابت

- [00:41:47](#)

هذا كلام غير صحيح ابدأ. وانما على مغيب الشمس يكفيه. نعم الكاذب قلنا يكون مثل ذنب السرحان يأتي بالطول السرحان ذيب يكون هكذا بالطول ويرجع بعده ظلام نور بعدين ظلام هذا فجر كاذب الفجر صار معترض عرض في المشرق - [00:42:08](#)

ويزيد كل ماله يزيد لين تطلع الشمس. نعم. يقول وسننه صدقا تعديل الفطر وتأخير السحور والزيادة في اعمال الخير وقوله جهرا الى سجن اني صائم. وقوله عند فطره اللهم لك صمت وعلى وعلى رزقك افطرت سبحانك وبحمدك - [00:42:33](#)

اللهم تقبل مني انك انت السميع العليم. وبره على خطب. فان علم فان علم. نعم. اه السنن الصيام اولا تعجيل الفطر السنة الانسان يعجل الفطر اول ما يأذن افطر. لا تؤخر. هذه السنة وتأخير السحور - [00:42:53](#)

يعني يؤخر السحور كتر ما يقدر ايظا الى قبيل الفجر هذا افضل والزيادة من عمل الخير هذا طيب الانسان يزيد من عمل الخير وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان سابه احد او شاتمته وفي رواية اوقات - [00:43:14](#)

فليقل اني امرؤ صائم يعني يمسك لسانه عن ايداء الناس وعن شتمهم وسبهم حتى لو بدأوه هم بذلك فيمسك الانسان لسانه. قال كله عند فطره اللهم لك صمت افطرت آآ او ذهب الظمأ وثبت العروق وثبت كل هذه الاحاديث فيها كلام - [00:43:30](#)

يعني لم يثبت فيها شيء صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الدعاء طيب عند الفطر. الدعاء عند الفطر طيب الانسان يدعو الله تبارك تيسر وان كان قوله ذهب الظمأ وتتبعه ثبت ان شاء الله اقواها - [00:43:51](#)

لكن ايضا فيه كلام فاي دعاء دعوت به فطيب ولا بأس به ان شاء الله تعالى. واما الفطر على رطب فهكذا امر النبي ان يفطر رجع رطب فان لم ينفع له تمر فان لم يجد فعلى ماء - [00:44:06](#)

فان كان واحد يقول والله انا ما احب التمر ما اكل تمر ولا رطب ولا شيء افطر على ماء واحد قاعد بفطر على شورية تفطر على شنو بعد اكل مباشر عيش ولحم كيفه المهم افطر المهم ان يفطر مع اذان المغرب يفطر الانسان يفطر على ما يشاء بس لا يفطر على -

[00:44:21](#)

اهل الدخان يقولون السجارة اهم شي عنده الله المستعان. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعافيههم منها فالقصد انه يعجل بالفطر والافضل ان يفطر على رطب فان لم يتيسر فعلى تمر فان لم يتيسر فعلى ماء ونقف هنا والله - [00:44:45](#)

لو اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:45:04](#)